وكذلك الكلا، وعين قال الشاعر اهاجك برق آخر الليل مطلب ومطلوب اسم موضع قال الاعشى يا رخما قاظ على مطلوب
طنب الطنب حبل الخباء والجمع اطناب تقال خباء مطنب ورواق مطنب اى مشدود بالاطناب والطنب ايضا عرق
الشجر وعصب الجسد والمطنب المنكب والعاتق قال امرؤ القيس وادا هى سوداء مثل الفحيم تغشى المطانب والمنكبا
والطنب بالتحريك اعوجاج فى الرمح وطنب بالمكان اقام به وطنب الفرس اى طال متنه واطنب فى المكان بالغ فيه وابن
الاطنابة شاعر والاطنابة المظلة والاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية واطنبت الابل اذا اتبع بعضها
فى السير واطنبت الريح اذا اشتدت فى غبار طيب الطيب خلاف الخبيث وطاب الشى يطيب طيبة وتطيابا قال علقمة
كان تطيابها فى الانف مشموم واطابه غيره وطيبه ايضا واستطابه وجده طيبا والاستطابة ايضا الاستنجاء وقولهم ما اطيبه
وما ايطبه مقلوب منه وفعلت ذلك بطيبة نفسى اذا لم يكرهك عليه احد وتقول ما به من الطيب وما تقل ما به من الطيبة واطعمنا فلان
من الاطاب الجزور جمع اطيب ولا تقل من اطايب الجزور والطيب ما تطيب به والاطيبان الاكل والجماع وطايبه اى مازحه
والطاب والطيب والطيبة ايضا يقال ان جميعا وقال يمدح عمر بن عبد العزيز مقابل الاعراق بالطيب الطاب بين ابى العاص وال الخطاب
وابو العاص جده وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابى العاص وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب والطابة الخمر
وتمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وعذق ابن زيد ضربان من التمر وشى طياب بالضم اى طيب جدا وقال
نحن اجاده نا دونها الضرابا انا وجدنا ما اهاطيابا وتقول هذا شراب مطيبة للنفس اى تطيب النفس اذا شربته وطوبى فعلى من
الطيب فقلبوا الياء واوا للضمة قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء وطوبى اسم
شجرة فى الجنة وسبى طيبة بكسر الطاء وفتح الياء صحيح السباء لم تكن عن غدر ولا نقض عهد على وزن سيبة اسم مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم والطوب الاجر بلغة اهل مصر وقولهم طبت به نفسا اى طابت نفسى به

فصل الظاء

ظاب ابو زيد الظاب سلف الرجل تقول هو ظابه وظامه وقد ظاءبنى مظاءبة وظاءمنى اذا تزوجت انت امراة وتزوج
هو اختها والظاب ايضا الصوت والجلبة قال الشاعر يصف تيسا له ظاب كما صخب الغريم يقال ما به ظبظاب كما تقول ما به قلبة
اى شى من وجع قال روبة كان بى سلا وما بى ظبظاب وظباظب الغنم لبالبها وهى اصواتها وجلبتها ظرب الظرب بكسر الراء واحد
الظراب وهى الروابى الصغار ومنه سمى عامر بن الظرب العدوانى احد فرسان العرب قال الشاعر ان جنى عن الفراش كنابى كتجافى
الاسر فوق الظراب والاظراب اسناخ الاسنان قال عامر بن الطفيل ومقطع حلق الرحالة سابح باد نواجذه عن الاظراب
والظربان مثال القطران دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب انها تفسو فى ثوب احدهم اذا صاده فلا تذهب
رائحته حتى يبلى الثوب وفى المثل فسا بينهم الظربان وذلك اذا تقاطع القوم قال الا ابلغا قيسا وخندف انى ضربت كثيرا مضرب الظربان
يعنى كثير بن شهاب وذلك الظرابى على فعالى وهو جمع مثل حجلى جمع حجل قال الفرزدق وما جعل الظرابى القصار انوفها الى الطم من موج البحار الخضارم
وربما جمع على ظراب كانه جمع ظرباء وقال ابو الهيثم الاظراب مدارج تفاتى وتستثنى بانفها الطحم ورجل ظرب مثال علبط القصير
اللحيم وقال لا تعدلنى بظرب جعد ظنب الظنبوب العظم اليابس من قدم الساق قال يصف ظليما عارى الظنابيب منحص قوادمه
يرمذ حتى يرى فى راسه صتعا واما قول سلامة بن جندل كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

فيقال

٢٧

فيقال عنى به سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف فى زجر الفرس قرعا للظنبوب

فصل العين

عبب العب شرب الماء من غير مص وفى الحديث الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تعب الدواب وقولهم الاعباب اى
لا تعب فى الماء والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه والعبب المياه المتدفقة والعبعب كساء من صوف والعبعب التيس من
الظباء والعبعب نعمة الشباب قال العجاج بعد الجمال والشباب العبعب وعبعب البنت اى طال والعبعاب الرجل الطويل
ورجل فيه عبية وعبية اى كبر وتجبر وعبية الجاهلية نخوتها والعبيثة التى تقطر من مغافير العرفط قال ابن السكيت عبيثة
اللثا غسالته واللثا شى ينضحه الثمام حلو فما سقط منه على الارض اخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب
شرب حلوا وربما اعقد والتيعبوب الفرس الكثير الجرى والنهر الشديد الجرية عتب عتب عليه اى وجد عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا
وقال الحلاى لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ليس للدهر معتب والتعتب مثله والاسم المعتبة والمعتبة قال الخليل العتاب مخاطبة
الادلال ومذاكرة الموجدة تقول عاتبه معاتبة ويبقى الود ما بقى العتاب وبينهم اعتوبة يتعاتبون بها يقال اذا تعاتبوا اصلح ما
بينهم العتاب واعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى راجعا عن الاساءة والاسم منه العتبى وفى المثل لك العتبى بان لا رضيت هذا اذا
لم ترد الاعتاب تقول اعتبك بخلاف ما تهوى ومنه قول بشر بن ابى خازم غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم
اى اعتبناهم بالسيف يعنى ارضيناهم بالقتل واستعتب واعتب بمعنى واستعتب ايضا طلب ان يعتب تقول استعتبته فاعتبنى اى
استرضيته فارضانى وعتيب ابو حى من اليمن قال ابن الكلبى هو عتيب بن اسلم بن مالك بن شنوءة بن تديل اغار عليهم بعض الملوك
فسبا الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبيانا لم يتركونا حتى يفتكونا فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضربتهم العرب مثلا وقال عدى
عتيب وقال عدى بن زيد ترجيها وقد وقعت بقرن كما ترجوا اصاغرها عتيب والاعتاب الانصراف عن الشى قال الكميت
فاعتب الشوق من فؤادى والشعر الى من اليه معتب واعتبت الطريق اذا تركت سهله واخذت فى وعره واعتب اى قصد
قال الحطيئة اذا المخارم كن اجنا عرض له لم ينب عنها وخاف الجور فاعتب معناه اعتب من الجبل اى ركبه فلم ينب عنه قال الفراء
اعتب فلان اذا رجع عن امر كان فيه الى غيره والعتب الدرج وكل مرقاة منها عتبة والجمع عتب وعتبات والعتبة
اسكفة الباب والجمع عتب ولقد حمل فلان على عتبة اى امر كريه من البلاء يقال ما فى هذا الامر رتب ولا عتب اى شدة والعتب ما بين الوسطى
والبنصر وعتب البعير يعتب ويعتب عتبانا اى مشى على ثلاث قوائم وكذلك اذا وثب الرجل على رجل واحدة وعتبان اسم رجل عثلب
نوى معثلب اى مهدوم وامر معثلب اذا لم يحكم وعثلب الرجل زنده اذا اخذه من شجر لا يدرى ايورى ام لا عجب العجب لامر يتعجب منه وكذلك
العجاب بالضم والعجاب بالتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لايل تؤكد به والتعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها
قال ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغربيب والعجيب جمع عجبة وهو يقال جمع عجيب عجائب مثل افيل وافائل وتبيع وتبايع
وقولهم اعاجيب كانه جمع اعجوبة مثل احدوثة واحاديث وعجبت من كذا وتعجبت منه واستعجبت بمعنى وعجبت غيرى تعجيبا واعجبنى
هذا الشى لحسنه وقد اعجب فلان بنفسه فهو معجب برايه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقولهم ما اعجبه برايه شاذ لا يقاس عليه
والعجب بالفتح اصل الذنب والعجب ايضا واحد العجوب وهى اواخر الرمل قال لبيد بعجوب انقاء يميل هيامها عدب العداب بالفتح
ما استدق من الرمل قال ابن احمر كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى فى متنه وتحدرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)